

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية

م. د سبهان عجم عبد

جامعة كركوك / كلية التربية الأساسية / رئيس قسم التربية الخاصة

Teaching Competencies Needed for Social Studies Teachers at the Primary Stage sabhanajam@uokirkuk.edu.iq

Abstract : □

This study aimed to reveal the teaching skills required for social studies teachers at the elementary level, reached the study sample (170) teachers included 90 teachers and 80 teacher, were chosen randomly. It was developed a tool distributed five areas based on (34) paragraph, it has been verified honesty and consistency in, distributed to the target sample. The results of the study indicated that the adequacy of the calendar came first place, followed by the adequacy of implementation, and then the adequacy of personal, academic skills and then, while the adequacy of the planning came in the last place, and based on the results of the study researcher presented a number of recommendations and appropriate proposals.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، بلغت عينة الدراسة (170) معلماً ومعلمة تضمنت (90) معلماً و (80) معلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية. وتم تطوير اداة موزعة على خمس مجالات مبنية على (34) فقرة، تم التحقق من الصدق والثبات فيها، توزعت على العينة المستهدفة. وأشارت نتائج الدراسة أن كفاية التقويم جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها كفاية التنفيذ، ومن ثم كفاية الشخصية، ومن ثم الكفايات الأكاديمية، بينما جاءت كفاية التخطيط في المرتبة الأخيرة، وبناءً على نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات الملائمة. "الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية"، معلمي "الاجتماعيات، المرحلة الابتدائية.

أولاً: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تطوراً سريعاً ونهضة علمية واضحة شملت كافة مجالات الحياة أسهمت في تطوير المناهج الدراسية في مختلف مراحلها، ونتيجة لهذا الانفجار المعرفي وتضخم المادة التعليمية على هذا شكل تحدياً كبيراً للمعلمين لأن من مهامهم الرئيسية تبسيط هذه المعلومات، وتوصيلها إلى التلاميذ بصورة سهلة من غير تعقيد، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة، بل أصبح موجهاً ومدرّباً ومشرفاً، وكل هذا لا يتحقق مالم يمتلك المعلم كفايات خاصة تمكنه من أداء عمله بشكل جيد ومثمر. المعلم صاحب مهنة لا شك في ذلك وهذه المهنة لها أسلوبها ومؤشراتها التي تؤكد مدى نجاح المعلم أو فشله في ممارستها والقيام بأعبائها. ومعلم الدراسات الاجتماعية عليه أن يمتلك كفايات معينة تساعده في أداء عمله بكفاءة واقتدار وأي نقص أو قصور في الكفايات يعني قصوراً أو نقصاً في المعلم ذاته وفي العمل الذي يقوم به ومن هنا فإن القول بأن معلم الدراسات الاجتماعية يستطيع أن يقوم بعمله إذا ما استطاع أن يستوعب قدرًا من المعلومات قول مردود على قائله، لأنه إذا ما امتلك هذا القدر أو ذاك من المعرفة فهو قد تمكن من المادة العلمية فقط وهو ما نعتبره أحد الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية وقد كان هذا الأمر مقبولاً في وقت كانت عملية التربية فيه تعني نقل الثقافة من جيل لآخر (الزيادات و قطاوي، 2010، ص 85). ولهذا نجد أن الكفايات التدريسية إحدى الجوانب المهمة في تقويم الأداء المهني للمعلم، وامتلاكه لها امراً ضرورياً في تحسين عمله، مما له أهمية في تحسين العملية التربوية بشكل عام، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية أولت الكفايات أهمية كبيرة، كأحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى المعلمين (خريشة، 2004). لقد أدى تطور المناهج والنشاطات التربوية الى تطوير أدوار المعلمين والمتعلمين، وصقل مهارات المتعلمين، وجعلهم قادرين على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة اليومية بسهولة واقتدار (Richards& Rodgers, 2001). وتعد التنمية هدفاً تسعى إليه كل الدول على حد سواء،

ويعتبر العنصر البشري الدعامية الأساسية التي تبنى عليها برامج التنمية الاجتماعية فهو الغاية الأساسية لهذه البرامج، والوسيلة الأساسية اللازمة لاستثمار هذه الموارد، وتقضي التنمية أن تسير وفق خطه مدروسة ومنظمة ومستمرة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، من أجل يحقق معلمو الاجتماعيات المزيد من النجاح في عملهم، عليهم أن يقدموا المزيد من الفرص التعليمية الحقيقية لتلاميذهم حتى يصبحوا قوة تضاف إلى المجتمع تسهم في تحقيق التنمية المنشودة (آل جعثم، 2018). ويرى الباحث أن التدريس الجيد في المدارس الابتدائية في مادة الاجتماعيات يزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات التي تساعد في إعدادهم علمياً وإخلاقياً وفكرياً من خلال ما تلعبه تكنولوجيا التعليم في تحسين كفايات المعلمين واتجاهاتهم وتطوير مهارات المتعلم و زيادة تحصيله وتزيد من الدافعية لديه ويصبح المعلم شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم التقنية.

مشكلة الدراسة:

من خلال البحث والنقضي في واقع معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في العراق، وبعد الرجوع إلى البحوث والدراسات المتعلقة بميدان الكفايات كدراسة عذاب (2019) ودراسة جابر (2019) التي أشارت فيهما إلى قصور في الكفايات لدى معلمي الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية) في العراق ضمن مجتمع دراستهما، ومن خلال عمل الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات لأكثر من عشر سنوات وجد قصوراً في امتلاك بعض المعلمين للكفايات التدريسية، فكان لابد من إجراء هذه الدراسة للوقوف على مواطن ضعف الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، وإن تطبيق لأي مادة علمية ومدى نجاحه قد يعتمد على امتلاك المعلم للكفايات التدريسية اللازمة بمستوى عالي لإيصال المادة بشكل فعال ومؤثر على اعتباره أحد المدخلات العملية التربوية في أي نظام تعليمي، وعلى ما يمتلك من كفايات تدريسية بوصفه صاحب مهنة ومسؤول عن تشخيص المواقف التعليمية، فإذا حقق المعلم في المرحلة الابتدائية للكفايات أثناء تدريسه فسوف يكون التلميذ أكثر تقبلاً لمعلمهم ويكون تحصيلهم أعلى، فتطوير كفايات معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى وضع خطط استراتيجية ممتازة وبرامج تدريبية متخصصة لتزويدهم بكفايات التدريس اللازمة التي تساعد في اكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم والمهارات العقلية. ولذلك جاءت هذه لدراسة للإجابة عن هذه السؤال التالي: **ما الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية؟**

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في الدراسة الابتدائية، وكذلك التعرف على مدى ممارسة الكفايات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات بالمتغيرات الخبرة الجنس. وكذلك التعرف على مدى حاجة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لتنمية كفاياتهم لرفع مستوى الأداء التعليمي في محافظة كركوك.

أهمية الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على تنمية الكفايات لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من خلال:

١. تساهم هذه الدراسة في سد النقص الحاصل في تنمية الكفايات التدريسية في المرحلة الابتدائية لمعلمي الاجتماعيات.
٢. تساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية الوقوف على اتجاهات الهيئات التعليمية نحو استخدام الكفايات التدريسية حسب المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة.
٣. تقدم بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن تساعد في تطوير تدريس الاجتماعيات بما يسهم تحقيق الأهداف المنشودة من تعليمها.

٤. **التعريفات الإجرائية الكفايات التدريسية:** هي قدرة المعلم على تطبيق مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات والخبرات التي يمتلكها نتيجة مروره في صورة اداءات تجريبية تحدث داخل غرفة الدراسة يمكن ملاحظتها وقياسها (أبو صواوين، 2010).

٥. **التعريف الإجرائي:** مجموعة من القدرات والمهارات والسلوكيات التي يجب أن يمتلكها معلمو ومعلمات مادة الاجتماعيات والالتزام بها وتنفيذها في الموقف التعليمي والتي تنمي به لدى التلاميذ القدرة على الإبداع وتزيد خبراتهم التربوية والعلمية والفنية.

٦. **محددات الدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

٧. **الحد الموضوعي:** تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.

٨. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني للعام 2024/2025.

٩. **الحد المكاني:** المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك. **الحد البشري:** معلوم ومعلومات مادة الاجتماعيات التابعين للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة يتضمن هذا الجانب الإطار النظري والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تناول محاور عدة تتحدث عن مادة الاجتماعيات ومعلميها والكفايات التدريسية، ومن ثم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة، وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الاحدث والتعقيب عليها ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

الإطار النظري: تعتبر مادة الاجتماعيات من المواد المهمة المؤثرة ببناء السلوك البشري، وخصوصاً في مجال المساهمة في تشكيل وبناء البيئة التعليمية المناسبة داخل المؤسسات التربوية وخارجها، ولها تأثير كبير على شخصية المتعلم في جميع جوانبها واتجاهاتها ومكوناتها النفسية والاجتماعية والسلوكية، يلعب معلموها دوراً بارزاً في هذا الجانب لأن من أهدافها اعداد تلاميذ وتطوير مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم للتعامل مع عالم متغير، وتنمية معلومات التلاميذ واتجاهاتهم واحترامهم للثقافات الأخرى والمأمهم بالقضايا العالمية، وإدراك مفاهيم التعاون والتنافس الشريف المبني على الاحترام المتبادل، وتنمية الشعور والانتماء للإنسانية، واحترام حقوق الانسان، وممارسة المساواة والعدل بين الناس، وتقبل وفهم الفروق بين الأفراد والجماعات وبيئات والثقافات المختلفة، وما يرتبط بها من علاقات، وما ينتج عنها من مشكلات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ومن بين هذه الأهداف تكوين معرفة الفرد حول ذاته واسرته وبيئته المدرسية ومجتمعه (Bowen, 2007).

الكفايات التدريسية: إن مجال الكفايات هو تعيين الأهداف والغايات وتخطيط بيئة التعلم، وبناء المادة الدراسية وبناء استراتيجيات التعلم المناسبة ومهارات التقنية الحديثة وتنوع طرق التدريس وأنماط النشاط ليتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، حيث أصبح المعلم الركيزة الأساسية المهمة في تنفيذ متطلبات النظرية السلوكية في المواقف التعليمية لذا ينبغي اعداد المعلمين اعداداً مناسباً في تطوير الأداء والوفاء بجميع مسؤوليات التعليم (خالد، و التح، 2012). فإذا تأملنا في معايير ذوي الكفايات للمهنة فان صاحب التكوين الجيد أحق بالمردود الجيد ومن ثمة فان إقبال ذوي التحصيل الجيد على مهنة التعليم يحقق الكسب الجيد للمجتمع، فإذا أردنا أن نستقطب أجود العناصر للتعليم وان نحتويهم للنظام التربوي وهو كسب عظيم بما يوفره لنا من الشروط الضرورية لتحقيق النوعية التربوية في كل المستويات فان ارتفاع المستوى العلمي للمعلمين حتى تكون في مستوى طموح الأمة وهو ما يحقق نموذجها الإصلاحي الموصل إلى المراد والمحقق للأمال (السوداني، 2007، 12). وعدت فكرة اعتماد مبدأ الكفايات التدريسية لإعداد وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة وبعدها منطلقاً للتغيرات الجذرية من وسائل وأساليب التربية نتيجة استخدام التقنيات المعاصرة وما يتولد عنها من بنى جديدة في التعليم، ولكي يتمكن معلم مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من أداء المهمات الرئيسة المنوطة به في إطار دوره منظماً للتعليم ومسيراً له ينبغي أن يمتلك ويتقن عدداً من الكفايات وعدت فكرة اعتماد مبدأ الكفايات التدريسية لإعداد وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة وبعدها، منطلقاً للتغيرات الجذرية في وسائل وأساليب التربية نتيجة استخدام تكنولوجيا التعليم وما يتولد عنها من بنى جديدة في التعليم .

الدراسات السابقة : أعتمد الباحث مما له صلة مباشرة بموضوع بحثه وهي الدراسات التي اهتمت بتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية ولأجل الحصول على اكبر فائدة ممكنة وفيما يلي عرض هذه الدراسات: تناولت دراسة كرم(2002) مدى اتقان معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام في الكويت للكفايات التدريسية، من وجهة نظر الموجهين والمعلمين الاوائل وقد تكونت عينة الدراسة من(124) معلماً وموجهاً، استخدم الباحث استبانة مكونة من(64) كفاية، وتوصلت الدراسة الى ان المعلمين يتقنون غالبية الكفايات، وقد احتلت كفاية استخدام المعينات والتقويم وتحليل المادة العلمية المراتب الاولى، ونالت كفايات الانشطة اللاصفية والاستهلاكية والاكاديمية المراتب الاخيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل او الخبرة. بينما هدفت دراسة Kilber (2002) التي اجريت بجامعة نيفادا الى قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ وكانت عينة الدراسة تمثلت بمجموعة من معلمي التاريخ، وقد قام الباحث بترتيب الكفايات تبعا لأهميتها بالنسبة الى اراء المعلمين، وكانت اداة الدراسة الاستبانة وتألفت من(186) كفاية ضمن ست مجالات وكان ترتيبها حسب الاولوية وهي: الكفايات الانسانية، كفايات التقويم، كفايات التخطيط، كفايات التدريس، كفايات الخبرات التعليمية، كفايات ادراة الصف. وقام Mc Nergncy (2003) بدراسة هدفت الى تحديد الكفايات التدريسية مع تأثير بعض المتغيرات المستقلة في امتلاك هذه الكفايات من قبل معلمي الجغرافيا في امريكا، فاستخدم استبانة مكونة من الكفايات التدريسية اللازمة، مع دراسة اثر المتغيرات المستقلة على نتائجها، وبينت نتائج البحث ان عوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لها تأثير في امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية، كما اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الخبرة والكفاية. وجرى الغزيوات(2004) دراسة في العلوم التربوية في جامعة مؤتة لكشف عن اهم وابرز الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة

التدريسية بجامعة مؤتة، الذين يدرسون طلبة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة انفسهم في كلية العلوم التربوية، بلغت العينة (216) طالبا وطالبة منهم (81) طالب و (135) طالبة كانت اداة الدراسة استبانة مكونة من (82) فقرة موزعة على ثلاث مجالات منها كفايات تقييمية ومنها كفايات تدريسية ومنها كفايات انسانية واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة وتم استخدام النسب والمتوسطات الحسابية والرتب والانحراف المعياري وظهرت النتائج ان طلاب الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام اعضاء هيئة التدريس لطرائق التقويم والتدريس التقليدية الاعتيادية والتعامل غير الانساني والتعصب في الراي من قبل اعضاء الهيئة في الجامعة فأوصى الباحث باستخدام طرائق التدريس والتقويم الحديثة بحيث تتناسب ميول واتجاهات الطلبة وكذلك التعامل الانساني مع الطلبة وتنمية العلاقات الشخصية بين الطرفين. بينما هدفت دراسة جابر (2019) في الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من خلال تطوير ادائهن مهنيا وعلميا وتقديمهن نحو المستقبل الافضل لتحقيق مستوى فعال، تكونت عينة البحث من (68) مدرسة اختيرت بالطريقة العشوائية من بغداد الكرخ، استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد الباحث على الوسائل الاحصائية كالوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هو حصول مجال التطوير الذاتي على نسبة متدنية، اوصى الباحث استخدام الاساليب الحديثة في التدريب وعقد دورات تأهيل وتطوير تسهم في رفع درجة امتلاك الكفايات. واجرى عذاب (2019) دراسة عن الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعادية، وقد تكونت عينة الدراسة (68) مدرس من بغداد الرصافة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي باستخدام اسلوب الملاحظة بعد اعداد قائمة من الكفايات التدريسية ثم عرضها على عدد من المحكمين لاستخراج الصدق، توصلت الدراسة الى ان مجال التطوير الذاتي ادنى درجة من بين العشرة مجالات واوصى الباحث اجراء دراسة تستهدف استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الجديدة (تكنولوجيا التعليم) لرفع الكفايات التعليمية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة: إن الاطلاع على الدراسات السابقة أفاد الباحث في الجوانب الآتية:

١. تحديد المنهج المناسب للبحث الحالي وهو المنهج الوصفي.

٢. الاطلاع على الكثير من المصادر والأدبيات العربية والاجنبية التي لها علاقة بالبحث والافادة منها.

٣. الاطلاع على الوسائل الاحصائية المناسبة والافادة منها في حساب نتائج البحث الحالي.

٤. تعتبر هذه الدراسة هي الأولى في حدود علم الباحث.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات تضمن هذا المجال وصفاً للمنهج الذي استخدمه الباحث، وكذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ووصفاً لأداة الدراسة والطرق التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك الاجراءات التي اتبعها في تطبيق هذه الدراسة، بالإضافة إلى المعالجة الاحصائية التي ستستخدم في تحليل بيانات الدراسة ونتائجها.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب في هذه الدراسة، حيث استهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة التي تم استخدامها في الحصول على البيانات هذه البحوث هي غالباً الاستبانة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك للعام الدراسي 2024/2025 والبالغ عددهم (378) معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية في محافظة كركوك منهم (195) معلماً و (183).

عينة الدراسة: اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية لجميع معلمي ومعلمات الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، حيث تكونت عينة الدراسة من (170) معلماً ومعلمة تضمنت (90) معلماً و (80) معلمة وهم يشكلون ما نسبته (40%) من حجم مجتمع الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	معلم	90
	معلمة	80
الخبرة	أقل من 5 سنوات	25
	بين 5-10 سنوات	75

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

أكثر من 10 سنوات	70	39%
العدد الكلي لجميع أفراد العينة	170	

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة تتكون من جزأين، الجزء الأول من البيانات الشخصية من حيث الخبرة والجنس، ويحتوي الجزء الثاني على أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية.

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج والعلوم النفسية والتربوية ووضع المقترحات التي يرونها مناسبة وتم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية اللازمة لها.

ثبات الاداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل كرونباخ الفا وطريقة التجزئة النصفية، للتعرف على ثبات مجالات الأداة.

جدول رقم (2) قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة

المجالات	الاتساق الداخلي
الكفايات الاكاديمية	0.83
الكفايات التخطيط	0.72
الكفايات التنفيذ	0.85
الكفايات التقويم	0.80
الكفايات الشخصية	0.81
الكفايات ككل	0.82

يشير جدول (2) إلى أن معامل الثبات للاستبانة لمجالاتها الخمسة كانت مناسبة لأغراض الدراسة الحالية بنسبة (57%) وهي نسبة تتسم بالثبات. **إجراءات الدراسة:**

1. قام الباحث الحصول على المعلومات لأجراء هذه الدراسة من قسم التخطيط التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك.
2. حدد الباحث حجم العينة بالطريقة العشوائية من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية.
3. اعداد الأداة بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات.
4. تغريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج (SPSS).

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة: ولها مستويان:

1. الجنس ولها مستويان (ذكر، انثى).

2. الخبرة ولها ثلاث مستويات (اقل من 5 سنوات، بين 5-10 سنوات، اكثر من 10 سنوات)

المتغير التابع: تنمية كفايات معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية **المعالجة الإحصائية:** استخدم الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة الأساليب الاحصائية، التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ الفا لقياس ثبات أداة الدراسة، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، ومقياس الاحصاء الوصفي من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. **رابعاً: نتائج الدراسة** تضمن هذا المجال عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة: **نتائج السؤال التالي:** ما الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال أعد الباحث استبانة مكونة من (34) فقرة وزعت على خمس مجالات كما موضح في جدول رقم (3):

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
1	الكفايات الاكاديمية	3.90	.410	مرتفعة
2	الكفايات التخطيط	3.82	.370	مرتفعة
3	الكفايات التنفيذ	4.20	.430	مرتفعة
4	الكفايات التقويم	4.39	.450	مرتفعة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

5	الكفايات الشخصية	4.15	490.	مرتفعة
	الكفايات ككل	4.07	309.	مرتفعة

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية اعلاه قد تراوحت بين (4.39) و (3.82) حيث جاءت كفاية التقويم بالمرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.39) بينما جاءت كفاية التخطيط في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.82)

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات الاكاديمية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
1	1	ألم بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها	4.30	.521	مرتفعة
3	2	ألم بالأهداف العامة والخاصة لمادة الاجتماعيات	4.28	.518	مرتفعة
2	3	لدي معرفة بأساليب متنوعة لتدريس الاجتماعيات	4.22	.515	مرتفعة
6	4	أطور خبراتي العلمية من خلال حضور الندوات والدورات العلمية	4.18	.521	مرتفعة
4	5	ألم بالأهداف التربوية العامة لمرحلة الدراسة الابتدائية	4.10	.512	مرتفعة
5	6	أدرك أهمية الاجتماعيات ودورها للفرد والمجتمع	4.06	.509	مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (4) حصول فقرات مجال الكفايات الاكاديمية على متوسطات حسابية مرتفعة بمقدار (4.30) و(4.06) بانحراف معياري ما بين (.521) و (.509). وهو يمثل أعلى المستويات، حيث جاءت الفقرة رقم(1) ألم بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها بالمرتبة الأولى لكون معلم الاجتماعيات حريص على أدائه في مجال تخصصه، فتقع على عاتقه المسؤولية الكبيرة في توفير البيئة التعليمية الداعمة والأمنة، بحكم أن طبيعة المادة التي يدرسها وضمن أهدافها وما تحويه من أنشطة ومعارف، بينما جاءت فقرة(5) أدرك أهمية الاجتماعيات ودورها للفرد والمجتمع بمتوسط حسابي مقداره (4.06) وبانحراف معياري قدره (.509). وهي أقل نسبة لكون عكست سلباً على سير العملية التعليمية بشكل عام.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات التخطيط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
2	1	لدي القدرة الكافية للتخطيط الفصلي للمادة	4.43	.526	مرتفعة
1	2	لدي القدرة الكافية للتخطيط السنوي للمادة	4.41	.523	مرتفعة
5	3	لدي القدرة الكافية على التحضير الكتابي للدرس	4.38	.520	مرتفعة
3	4	لدي القدرة الكافية على استخدام الوسائل التعليمية	4.35	.518	مرتفعة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

4	5	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	4.33	.516	مرتفعة
7	6	أصوغ الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية محددة	4.30	.513	مرتفعة
6	7	أنظم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة	4.25	.510	مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (5) حصول فقرات مجال الكفايات التخطيط اعلاه على متوسطات حسابية مرتفعة بمقدار (4.43) و(4.25) بانحراف معياري ما بين (526). و (510). وهو يمثل أعلى المستويات، حيث جاءت الفقرة رقم(1) لدي القدرة الكافية للتخطيط الفصلي للمادة بالمرتبة الأولى لكون معلم الاجتماعيات لديه القدرة في تنظيم تخطيطه للمادة الدراسية كونه مستوعب فلسفة التربية التي تجعل من عملية التخطيط ركناً أساسياً في العملية التربوية، بينما جاءت فقرة(7) أنظم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة بمتوسط حسابي مقداره (4.25) وبانحراف معياري قدره (510). وهي أقل نسبة لأنها حددت مسار الموقف التعليمي لمعلم الاجتماعيات.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات التنفيذ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
1	1	أحافظ على سلامة التلاميذ	4.41	.525	مرتفعة
3	2	أهيئ بيئة مناسبة للدرس	4.38	.522	مرتفعة
2	3	أساعد في أساليب العمل الفردي والجماعي	4.35	.520	مرتفعة
4	4	أساعد التلاميذ على فهم مضمون القيم الاجتماعية	4.31	.519	مرتفعة
6	5	استخدم طرائق واساليب تدريس متنوعة	4.28	.516	مرتفعة
5	6	أراعي خصائص التلاميذ طرائق تفكيرهم	4.22	.514	مرتفعة
7	7	أراعي التدرج في الخبرة من المعلوم إلى المجهول	4.18	.511	مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (6) اعلاه حصول فقرات مجال الكفايات التنفيذ على متوسطات حسابية مرتفعة بمقدار (4.41) و(4.18) بانحراف معياري ما بين (525). و (511). وهو يمثل أعلى المستويات، حيث جاءت الفقرة رقم(1) أحافظ على سلامة التلاميذ بالمرتبة الأولى لكون معلم الاجتماعيات لديه الاعتماد الكلي في المحافظة على بيئة التعلم وخصوصاً التلميذ الذي يمثل المحور الأساسي في العملية التعليمية، بينما جاءت فقرة(7) أراعي التدرج في الخبرة من المعلوم إلى المجهول بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وبانحراف معياري قدره (511). وهي أقل نسبة كونها تحتاج إلى فهم عميق من قبل معلمي الاجتماعيات لأنها طريقة مهمة وأسلوب في التعلم يحتاجه معلم الاجتماعيات لإيصال المعلومة إلى المتعلم.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات التقويم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
1	1	أشخص نواحي القوة والضعف من الناحية التعبيرية	4.41	.530	مرتفعة
2	2	أوظف نتائج التقويم لتعديل طرائق التدريس	4.38	.528	مرتفعة
3	3	أناقش مع التلاميذ أسئلة الامتحانات بعد كل امتحان	4.35	.525	مرتفعة
6	4	أستفيد من النتائج المتعلقة بالتقويم في بناء دروس لعلاج مشاكل التلاميذ	4.33	.521	مرتفعة
4	5	أشجع التلاميذ على تقويم اعمالهم واعمال غيرهم	4.30	.518	مرتفعة
7	6	أنوع في استخدام أساليب التقويم	4.25	.515	مرتفعة
6	7	أراعي مستويات التلاميذ عند وضع فقرات الاختبار	4.20	.512	مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (7) حصول فقرات مجال الكفايات التقويم على متوسطات حسابية مرتفعة بمقدار (4.41) و(4.20) بانحراف معياري ما بين (530). و (512). وهو يمثل أعلى المستويات، حيث جاءت الفقرة رقم(1) أشخص نواحي القوة والضعف من الناحية التعبيرية بالمرتبة الأولى على اعتبار أن هذه الفقرة لها مكانة متميزة في عملية التقويم في الدراسات الاجتماعية لأنها تعطي الحلول المناسبة لكشف مواطن الضعف والقوة للمتعلم، بينما جاءت فقرة(7) أراعي مستويات التلاميذ عند وضع فقرات الاختبار بمتوسط حسابي مقداره (4.20) وبانحراف معياري قدره (512). وهي أقل نسبة على اعتبار معلم الاجتماعيات ملم جدا في وضع الاختبارات المناسبة في تقييم مستويات المتعلمين وخصوصا في المرحلة الابتدائية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات الشخصية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافرها
4	1	أبني علاقات طيبة مع الزملاء والإداريين	4.33	.524	مرتفعة
3	2	أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة	4.31	.522	مرتفعة
2	3	لدي القدرة على اتخاذ القرار في مواقف العمل	4.29	.520	مرتفعة
7	4	أتعامل مع التلاميذ والزملاء بمرونة	4.27	.518	مرتفعة

1	5	أحترم أراء التلاميذ ومشاعرهم	4.24	515.	مرتفعة
5	6	أكون علاقات حسنة مع التلاميذ	4.22	513.	مرتفعة
6	7	أحافظ على مظهري العام	4.17	510.	مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (8) حصول فقرات مجال الكفايات التقويم على متوسطات حسابية مرتفعة بمقدار (4.33) و (4.17) بانحراف معياري ما بين (524.) و (510.) وهو يمثل أعلى المستويات، حيث جاءت الفقرة رقم (1) أبني علاقات طيبة مع الزملاء والإداريين بالمرتبة الأولى على اعتبار أن هذه الفقرة تعطي انطباعاً مهماً في ارساء القيم الادارية في مجال العمل وتحقق أعلى المستويات في التعامل المناسب في هذا المجال، بينما جاءت فقرة (7) أحافظ على مظهري العام بمتوسط حسابي مقداره (4.17) وبانحراف معياري قدره (510.) وهي أقل نسبة وتحتاج إلى إعادة النظر في مسألة المظهر الخارجي للمعلمين عموماً ومعلمي الاجتماعيات على وجه الخصوص إذ تمثل هذه النقطة المفصلية في الحفاظ على المظهر العام جانب مهم وتربوي في نفس الوقت.

خاتمة: التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث قدم عدة توصيات ومقترحات:

التوصيات:

1. الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية لتنمية الكفايات التدريسية اللازمة لرفع مستواهم الثقافي والعلمي.
2. الوضع بعين الاعتبار محاور الدراسة الحالية وما تضمنته من الكفايات في إعداد برنامج تدريبي لمعلمي الاجتماعيات بالمدارس الابتدائية والعمل على تضمين قدراتهم العلمية.
3. تأكيد وزارة التربية ضرورة العمل بمجال الكفايات من خلال الزيارات الاشرافية التي تهدف الى تحسين المخرجات التربوية.
4. ضرورة تنويع الكفايات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.

المقترحات:

1. اجراء دراسة تحليلية في مجال الكفايات الالكترونية لمعلمي الاجتماعيات .
2. وضع برامج تطويرية تخص معلمي الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل الدراسية.
3. اجراء دراسة تقويمية لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ومدى امتلاكهم للكفايات التكنولوجية.

المصادر والمراجع

- ابو صواوين، راشد محمد (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الازهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الاسلامية، 18(2)، 359-398.
- ابوفضيل، دليو (2010). التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال، المفهوم-الاستعمالات- الآفاق، عمان: دار الثقافة، الاردن.
- آل جعثم، مسعود بن مشيب بن مبارك (2018). تصور مقترح للتنمية المهنية للمعلمين الجدد بالمملكة العربية السعودية في ضوء المدخل الياباني للتحسين المستمر kaizen. مجلة البحث العلمي في التربية، 2(19)، 166-187.
- جابر، حسام سلام (2019). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية. جامعة واسط، 37 (7) 5712-602.
- خالد، محمد بني، التحي، زياد (2012). علم النفس التربوي، عمان: دار وائل للنشر، ط1 ، الاردن.
- خريشة، علي (2004). مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، 19(21)، 149-182.
- الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي محمد ابراهيم (2010). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سهيل، زياد خلف (2024). فاعلية نموذج هيرمان في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة وتنمية التفكير القائم على الحكمة لديهم ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 31(17).

- السوداني، افتخار وهيب (2007). علاقة الخبرة والجنس والتأهيل التربوي بممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية اللازمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الغزيوات، محمد ابراهيم (2005). تقويم الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 20(22) 175-190.
- كرم، ابراهيم محمد (2002). ما مدى اتقان معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية، جامعة البحرين، 3(4) 123-163.
- محمد، منصور جاسم (2022). اثر استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 17(1).

المراجع باللغة الانجليزية

- Bowen, W, Craig.(2007). Effects of Attitudes and Behaviors in High School Biology. Journal of Research in Science Teaching 44(7), 960-979.
- Kilber, H.E(2002). Educational Competences among History Teachers in Nevada public school, The Educational Research Journal,13, 145-55.
- Mc Nergncy M.(2003). The Impact of Qualification and Experiences on Teacher Competence, Teacher Journal, 2(7), pp: 61- 68.
- Richards, J., & Rodgers, T (2001). Approaches and Methods in Language Teaching 2 Ed, Cambridge: Cambridge Universiy Press.